تفسير البغوي

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ

ثم أوصاه باليتامى والفقراء فقال: (فأما اليتيم فلا تقهر) قال مجاهد : لا تحقر اليتيم فقد كنت يتيما . وقال الفراء والزجاج : لا تقهره على ماله فتذهب بحقه لضعفه ، وكذا كانت العرب تفعل في أمر اليتامى ، تأخذ أموالهم وتظلمهم حقوقهم .أخبرنا أبو بكر محمد عبد االله بن أبي توبة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي ، أخبرنا [عبد االله] بن محمود ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الخلال ، حدثنا عبد االله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن يحيى [بن] سليمان عن يزيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة عن النبي - صلى االله عليه وسلم - قال : " خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه " ، ثم قال بأصبعيه : " أنا وكافل اليتيم [في الجنة] هكذا [وهو يشير] بأصبعيه [السبابة والوسطى] " .